

دور الوعي الديني في تبني الصيرفة الاسلامية في البنوك العمومية

The Role of Religious Awareness in the Adoption of Islamic Banking in Public Banks

غراف زهرة *

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير - سيدي بلعباس (الجزائر)

ghoraf.z@gmail.com

تاريخ النشر: 2026/01/16

تاريخ القبول: 2025/09/17

تاريخ الاستلام: 2025/05/01

ملخص: تهدف هذه الدراسة الى معرفة حقيقة الوعي الاسلامي لدى موظفي البنوك العمومية الجزائرية ومدى تأثيرها على تبني هذا البنك العمومي التقليدي للصيرفة الاسلامية، وذلك بدراسة عينة من الموظفين على مستوى البنك الوطني الجزائري (BNA) وكالة سيدي بلعباس، خلصت الدراسة الى أن الوعي الديني الاسلامي الخاص بالموظف شخصيا و استثمارات البنك فقط لهما علاقة بتبني البنك للصيرفة الاسلامية بينما الوعي الخاص بوظيفة الموظف غير مؤثرة في خلق خدمات الصيرفة الاسلامية على مستوى الوكالة.

كلمات مفتاحية: الوعي الاسلامي ، الصيرفة، الاستثمارات، الموظف ، العمومية.

Abstract:

This study aims to identify the reality of Islamic awareness among the employees of Algerian public banks and the extent of its impact on the adoption of Islamic banking by this traditional public bank, by studying a sample of employees at the level of the National Bank of Algeria (BNA) Sidi Bel Abbes agency. The study concluded that the employee's personal Islamic religious awareness and the bank's investments are related to the bank's adoption of Islamic banking, while the employee's job-related awareness is not influential in the creation of Islamic banking services at the agency level.

Keywords: Islamic Awareness Banking, Investments, Employee, Public

1. المقدمة:

تعتبر الصيرفة الاسلامية من أهم اهتمامات البنوك والمؤسسات المالية العالمية اليوم لما قدمته من مزايا اخلاقية و خدماتية للمجتمع الاسلامي وغير الاسلامي ككل، خاصة بعد الازمة المالية العالمية الامريكية سنة 2008م ، وقد شهدت في الفترة الاخيرة انتشارا واسعا، وقد نتج عن هذا التوسع ارتفاع عدد المتعاملين وقدرة المؤسسات المالية الاسلامية على منافسة نظيراتها التقليدية ، وهو ما دفع بالكثير من الدول الى الاتجاه صوب أدوات التمويل الاسلامي و امكانية الاستفادة منها ، كما سعت بعض البنوك التقليدية الى منافسة البنوك الاسلامية بتقديمها لمنتجات مالية اسلامية ، قصد استقطاب رؤوس اموال متوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية.

ارتأينا في هذه الدراسة أن نأخذ عينة من الجهاز المصرفي الجزائري الذي يحوي بنوك تقليدية تقدم خدمات مالية تتوافق مع احكام الشريعة الاسلامية ، وذلك بعد أن أصدر بنك الجزائر على غرار الدول المسلمة الاخرى نظاما يخصص للمؤسسات المالية و البنوك العمل بالمنتجات المالية الاسلامية ، سعيا منه الى توفير بدائل تمويلية اكثر تلبية الى نسبة كبيرة تقدر حوالي 90% من المسلمين الجزائريين ، في حين نجد هذا التطبيق يتطلب وعيا دينيا اسلاميا على مستوى البنوك التقليدية الجزائرية حتى تنجح في تبني الصيرفة الاسلامية المطلوبة في السوق الجزائرية و العالمية .

1.1 اشكالية الدراسة: في ضوء ما سبق يمكننا صياغة اشكالية البحث على النحو التالي :

ما مدى مساهمة الوعي الديني الاسلامي لدى موظف البنك في تبنيه لخدمات الصيرفة الاسلامية ؟

2.1 فرضيات الدراسة: اعتمادا على الاشكالية المطروحة سابقا ، يمكن اقتراح الفرضية الرئيسية التالية:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين الوعي الديني و تبني الصيرفة الاسلامية على مستوى البنك الوطني الجزائري وكالة سيدي بلعباس.

وعلى ضفاف هذه الفرضية يمكن صياغة فرضيات ثانوية تتعلق بأنواع الوعي الديني في البنك يمكن

ترتيبها كالآتي:

الفرضية الثانوية الاولى : يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين الوعي الديني الخاص بالموظف شخصيا وتبني الصيرفة الاسلامية في البنك.

الفرضية الثانوية الثانية : يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين الوعي الديني الخاص بوظيفة الموظف وتبني الصيرفة الاسلامية في البنك.

الفرضية الثانوية الثالثة : يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين الوعي الديني الخاص باستثمارات البنك وتبني الصيرفة الاسلامية في البنك.

3.1 أهداف الدراسة :

يهدف هذا البحث الى رصد الصيرفة الاسلامية في البنوك العمومية الجزائرية ، و معرفة أهمية الوعي الديني الاسلامي لدى الموظفين و علاقته بخلق خدمات تتوافق مع الشريعة الاسلامية وتبلي طلبات العملاء ، و اقتراح بعض السبل لتنمية المنتجات المالية الاسلامية في البنوك الجزائرية .

4.1 منهجية الدراسة :

من اجل التوصل الى اهداف البحث و الاجابة على إشكاليته اعتمدنا على المنهج الوصفي لشرح متغيرات الدراسة و المنهج التحليلي لتفسير نتائج الدراسة و منهج دراسة حالة باستعمال الاسلوب الاحصائي (برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة (25)) لتحليل الاستبيان و اختبار صحة الفرضيات .

5.1 تقسيمات البحث: تم تقسيم البحث الى المحاور التالية :

المحور الأول: مفاهيم أساسية حول متغيرات الدراسة .

المحور الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري وكالة سيدي بلعباس .

6.1 الدراسات السابقة:

1.6.1 دراسة (بن زكاة سليمة، شرون عز الدين 2022) بعنوان **واقع الصيرفة الاسلامية في الجزائر دراسة تحليلية تقييمية**. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، وذلك من خلال معرفة تطور ممارسة الصيرفة الإسلامية في الجزائر وعرض الإطار التشريعي والتنظيمي

الذي ينظم عملها، مع الإشارة إلى أهم مؤشراتنا، وكذا تحديد التحديات التي تحد من تطوير نشاطها. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الصيرفة الإسلامية في الجزائر تعرف نجاحا محدودا، ومع فتح النوافذ الإسلامية على مستوى البنوك العمومية بناء على النظام 20-02، يتوقع نمو نشاط الصيرفة الإسلامية في السنوات القليلة القادمة، لكن هذا يتطلب إصدار وتعديل بعض القوانين التي تنظم وتحكم عمل الصيرفة الإسلامية في الجزائر.

2.6.1 دراسة (دريد حنان ، غريب الطاووس، عمارة ياسمين، 2023) بعنوان: تقييم التجربة الجزائرية في التحول نحو الصيرفة الإسلامية، واقع وفاق . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، خاصة بعد تصريح الوزير الأول سنة 2018 بإمكانية انتهاج البنوك العمومية للعمل المصرفي الإسلامي. وتوصلت الدراسة إلى أن الصيرفة الإسلامية بدأت في تأصيل تواجدتها بالمنظومة المالية في الجزائر ، لكن دون توضيح لآليات العمل وفق الشريعة الإسلامية أو تحديد خطوات التحول للعمل وفقها.

3.6.1 دراسة (براحي خير الدين ، بن عزة اكرام 2025) بعنوان : اعتماد النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية بالجزائر - الواقع و افقها المستقبلية. تهدف هذه الدراسة الى ابراز الدور المحوري الذي يقوم به البنك الجزائري في تحديد القواعد الاساسية للخدمات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية ، من خلال توضيح اجراءات وخطوات التمويل الاسلامي ، اعتمادا على توجيهات البنك المركزي لمواجهة وتخطي العراقيل و الصعوبات التي تتعارض و مفاهيم الصيرفة الإسلامية .وقد توصلت الدراسة الى انه يجب دعم النشاط البنكي الذي يتماشى مع طبيعة الجهاز المصرفي الاسلامي خاصة بعد اصدار نظام الصيرفة الإسلامية بالجزائر سنة 2020.

7.1 مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية : تتفق دراستنا في الكثير من النقاط مع الدراسات السابقة على سبيل المثال: موضوع الصيرفة الإسلامية ، موطن الدراسة في الجزائر، بالإضافة الى تجربة النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية بعد النظام الذي اصدره البنك الجزائري سنة 2020.

أما نقاط الاختلاف فتتمثل في منهج الدراسة ومتغيراتها، حيث أن دراستنا انفردت بالتطرق الى متغير الوعي الديني الخاص بموظفي البنوك العمومية و اعتمدت في تحليل متغيراتها على المنهج الاحصائي باستعمال برنامج SPSS.

2. مفاهيم أساسية حول متغيرات الدراسة

1.2 شرح الوعي الديني عامة والوعي الاسلامي خاصة : سنحاول في هذا المحور الامام بكل ما يتعلق بمعنى الوعي لغة واصطلاحا على النحو التالي:

1.1.2 مفهوم الوعي لغة: جاء في لسان العرب الوعي لغة معناه : حفظ القلب الشيء ، وعى الشيء و الحديث يعيه وعيا و أوعاه : حفظه وفهمه و قبله، فهو واع، و فلان أوعى من فلان أي أحفظ و أفهم . (منظور، 1414هـ، صفحة 396)

2.1.2 اصطلاحا: جاء في الكليات - الوعي : هو ان تحفظ في نفسك الشيء و الوعاية أبلغ من الحفظ لأنه يختص بالباطن ، والحفظ يستعمل في حفظ الظاهر. (الحسين، بدون، صفحة 944)

نفهم مما سبق أنه للوعي دلالات اولية تدور حول الاستيعاب و الفهم الكلي للأشياء ، وهي معرفة بمدخل الاشياء ومخرجها ، وبدايتها ونهايتها ، وهذا ما يظهره و يؤكدّه القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، و قد لمح اليه الكثير من المفسرين نذكر على سبيل المثال تفسير ابن كثير والرازي :

3.1.2 الوعي في القرآن الكريم: جاء لفظ الوعي في قوله سبحانه وتعالى : ﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَأَعْيَةٌ﴾ (الحاقة:12)، قال ابن عباس واعية : سامعة حافظة ، وقال قتادة : عقلت عن الله فانتفعت بما سمعت من كتاب الله . (كثير، 1416هـ، صفحة 492)

اما عن تفسير الرازي لهذه الاية الكريمة : فان قيل لم قال أذن واعية على التوحيد و التنكير ؟ قلنا: للإيدان بأن الوعاة فيهم قلة ، و لتوبيخ الناس بقلة من يعي منهم ، وللدلالة على أن الأذن

الواحدة إذا وعت و عقلت عن الله ، فهي السواد الاعظم عند الله ، و أن ما سواه لا يلتفت إليهم ، و إن امتأل العالم منهم. (الرازي، 1420هـ، صفحة 624)
وفي قوله سبحانه و تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾، (الانشقاق:23) ، أي يضمرون في قلوبهم من الكفر و التكذيب . (كثير، 1416هـ، صفحة 492)

4.1.2

الوعي في الحديث النبوي الشريف: لقد جاء لفظ الوعي في الكثير من الاحاديث النبوية الشريفة ، أبرزها حديث ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لا يعذب الله قلبا وعى القرآن) ، قال ابن الاثير أي عقله وحفظه إيماناً به و عملاً ، فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له ، و في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ، فرب مبلغ اوعى من سامع) .
وعاها يعني حفظها . (منظور، 1414هـ، صفحة 954).

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول الاية الكريمة ﴿وَوَعِيَهَا أَذُنٌ وَأَعِيَةٌ﴾ عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه: (فأنت أذن واعية لعلمي). فجعلت الاية العلم قرينا للوعي ، وفصلت بين الانسان الواعي ((علي)) كرم الله وجهه . و موضوع الوعي ((علم النبي)) صلى الله عليه وسلم . (صبري، 2017، صفحة 22)

5.1.2

الوعي في علم النفس: لقد استخدم مصطاح الوعي للدلالة على الكثير من المعاني ، فقد تناولته معاجم علم النفس ليشمل العديد من العمليات النفسية ، فمنهم من يجده الخاصة التي تميز السلوك عن النشاط الفيزيولوجي.

أو يكون للفرد احساسات و إدراكات و يستجيب للمثيرات و لديه مشاعر و انفعالات ، وافكار وخطط وصور. (كفاي، 1998، صفحة 724)
وذكرت بعض المعاجم انه: مصطلح يستخدم في الطب احيانا بمعنى اليقظة ، وهو يعتمد على سلامة أجزاء بعينها من الدماغ و بخاصة بعض أجزاء اللحاء المخي و التكوين الشبكي. (القادر، بدون، صفحة 242)

6.1.2 الوعي في علم الاجتماع: يعرف الوعي في قاموس علم الاجتماع على أنه: اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من الوعي بذاته و بالبيئة المحيطة به ، بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد ، ويتضمن ذلك وعي الفرد بالوظائف العقلية و الجسمية ، ووعيه بالاشياء و بالعالم الخارجي ، وادراكه لذاته فرديا ، وكعضو في الجماعة. (غيث، 1989، صفحة 88)

2.2 مفهوم الصيرفة الاسلامية وواقعها في السوق الجزائرية

1.2.2 تعريف الصيرفة الاسلامية: مهما تنوعت تعريفات المصرف الإسلامي فهي تتفق على أنه مؤسسة تجارية تعمل في إطار الشريعة الإسلامية في جميع معاملاتها المصرفية، وأن وصفها بالإسلامي هو بيان هوية الالتزام المقررة في أسلوب التعامل الذي يسير عليها هذا البنك في علاقتها مع الناس ، و باختصار فهو نظام مصرفي يتجنب آلية الفائدة ويعتمد على نظام المشاركة في الأرباح والخسائر والدخول في مجالات الاستثمار المباشر وتحمل المخاطر. (مناصرة، 2017، الصفحات 941-964) أو بتعريف اخر هي تلك المؤسسات التي تباشر الأعمال البنكية، مع التزامها باحتساب التعامل بالفوائد الربوية أخذًا وعطاءً، وباحتساب أي عمل مخالف لأحكام الشريعة الإسلامية. (البدرى، 2008، صفحة 45)

ونفهم من هذا التعريف أن المعاملات المصرفية الاسلامية هي خالية من الحرامات وعلى رأسها الربا ، بالإضافة الى مسؤولية تحمل المخاطر التي غالبا ما نجد البنوك الربوية تتجنبها بحالتها الى المقترضين من الجمهور ، مما يجعل البنك ضامنا لمداخيله و المقترض مسؤولا عن مخاطر امواله . سواء في المدى البعيد او القريب.

2.2.2 الصيرفة الاسلامية في الجزائر: تعود نية ورغبة انشاء بنك اسلامي في الجزائر الى فترة وجود الاستعمار الفرنسي بالجزائر يرجع تاريخها الى سنة 1928، حيث كانت تدعو الفكرة إلى إنشاء مصرف اسلامي في الجزائر ، يعمل وفق قواعد الفقه الاسلامي ، من طرف مجموعة من المفكرين الجزائريين

الذين نشرو مقالات تحت على اعداد قانون أساسي للبنك الاسلامي و لكن السلطات الفرنسية تصدت لهذا المشروع و افشلتته. (النور، 2022، صفحة 3)

و قد مرت تجربة المالية الإسلامية عامة والصيرفة خاصة بعدة تحديات منذ الاستقلال الى يومنا هذا . حيث في مرحلة متأخرة بعد الاستقلال تم الترخيص لمجموعة من البنوك الخاصة بممارسة خدمات الصيرفة الإسلامية إلى جانب خدماتها الأخرى لاسيما، "المؤسسة العربية المصرفية"، عام 1998م، و"بنك الخليج" في 2003م، وفي مرحلة لاحقة سمحت الحكومة نهاية 2020 لبعض البنوك العمومية بفتح شبائيك إسلامية أملا في استقطاب رؤوس الأموال واستئثار القطاع المصرفي العمومي بالنصيب الأوفر منها، ويتعلق الأمر بـ "البنك الوطني الجزائري"، و"الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط"، و"القرض الشعبي الوطني"، وبدأت في التوسع لتشمل عديد المصارف والبنوك. غير أن التجارب الرائدة في مجال الصيرفة الإسلامية البحتة في كل الخدمات فقد بدأت مع إنشاء البنوك الإسلامية الخاصة بتأسيس بنك البركة سنة 1990م، ثم تأسيس مصرف السلام في 2008م واللذان باشرا أعمالهما من خلال تقديم مجموعة من الخدمات المالية وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية، واصطلاح الصيرفة الإسلامية جاء به نظام بنك الجزائر رقم 20-02 الذي يلغي النظام السابق الذي ورد تحت رقم 18-02 والذي كان يستعمل اصطلاح "الصيرفة التشاركية"، حيث اخذ المشرع في هذا الأخير احد الخصائص الأساسية للصيرفة التي تحترم الشريعة الإسلامية أي "عدم التعامل بالفائدة" و "المشاركة" واعتمده كمصطلح عام. (فضيل، 2021، صفحة 111)

3.2.2 الوعي والانفتاح الاسلامي وعلاقتها بانتشار الخدمات المالية الإسلامية في العالم الاسلامي و الجزائر

أولا: أهمية وعي المسلمين في انتشار الخدمات البنكية الإسلامية :

إن أهم ما نصت عليه مقاصد الشريعة الإسلامية هو حفظ المال ، وتتم عملية المحافظة على الاموال بعدة طرق أقرها الاسلام وفق ضوابط دينية لتوجيه النشاط الاقتصادي نحو تحقيق المصالح الحقيقية للفرد و المجتمع الاسلامي و الانساني ،كالزكاة و الصدقات والاستثمار في الحلال. وكانت صيغ التمويل

الاسلامية (المشاركة ، المضاربة ، المراجعة ...) أكثر ما ميز المعاملات المالية الاسلامية منذ هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة ، فالغاية منها ليس الاستثمار من اجل الارباح فقط بل تتعدى الى الاستقرار والانتعاش الاقتصادي والاجتماعي ، ولكن يتوجب على المتعاملين في المجتمعات الاسلامية الكفاءة العالية و الدراية الكافية بطبيعة العقود المالية الاسلامية بالاضافة الى الاخلاق و التربية الدينية .

ومن هذا المنطلق يفهم انه كلما زاد الوازع الديني و الاخلاقي كلما ارتفعت نسبة الثقة و الاقبال على المعاملات المالية الاسلامية ، حيث يقرر الشيخ محمد الطاهر بن عاشور - رحمه الله - أهمية الوازع الايماني في تنفيذ الاحكام و الوفاء بالعهود فيقول : ((معظم الوصايا الشرعية منوط تنفيذها بالوازع الديني وهو وازع الايمان الصحيح المتفرع الى الرجاء و الخوف ، فلذلك كان تنفيذ الاوامر و النواهي موكولا الى دين المخاطبين به)). (السنوسي، 2020، الصفحات 397-398)

كما يتجلى الوعي الاسلامي في انتشار الثقافة البنكية الاسلامية في اوساط المجتمعات المسلمة ، الناتجة عن الخبرة المكتسبة وكفاءة البنوك في تطبيق الخدمات الاسلامية ، من خلال فتحها لفروع بنوك اسلامية تابعة لبلدان اخرى ، أو تحول بعض بنوكها الربوية الى بنوك اسلامية ، ووفقا لتقارير صندوق النقد الدولي فان اكبر 10 دول في حجم الاصول و موجودات في المصارف الاسلامية بلغت حوالي 1.36 ترليون دولار سنة 2014 وحوالي 1.5 ترليون دولار عام 2016 . ومن اكبر الدول في الصيرفة الاسلامية نجد ايران في المرتبة الاولى ثم تليها السعودية و في المرتبة الثالثة ماليزيا ، وهذه الدول تمتلك 60% من الاصول و الاستثمارات في الصيرفة الاسلامية . (قانة، 2018، صفحة 76)

ثانيا : اسباب تأخر الجزائر في تبني الصيرفة الاسلامية مقارنة بالدول الاخرى:

نفهم مما سبق ان العديد من الدول الاسلامية و حتى الحديثة الاستقلال كانت سباقة في الانفتاح على الصيرفة الاسلامية كما ماليزيا مثلا، ومن أهم الاسباب التي يمكن اعتبارها تحديات في تأخر الجزائر لتبني هذه الخدمات الاسلامية نذكر ما يلي:

- الامتناع عن انشاء بنوك اسلامية تعود الى عام انشاء البنك المركزي الجزائري سنة 1962م ، و اقرار قانون النقد والقرض ، تحت الادارة الفرنسية.

- الظروف الفكرية المعرفية و الاحوال الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية ، التي عاشتها الجزائر بع الاستقلال و التي فرضت عليها التبعية للافكار الغربية.

- مشكلة عدم الاعتراف الرسمي بالاقتصاد الاسلامي من طرف السلطات و النخب العلمية ، حيث نجد الفاعلين في بلادنا الجزائر يبحثون عن الحلول للمشاكل الاقتصادية خارج نطاق الاقتصاد الاسلامي . (النور، دحاك عبد، 2022، صفحة 7)

ولكن في الاونة الاخيرة و مع انتشار التكنولوجيا و استعمالها من طرف كل شرائح المجتمع الجزائري، على رأسها الاساتذة و الطلبة الجامعيين، بالاضافة الى اثرات مواضيع البنوك الاسلامية في الملتقيات الوطنية والدولية اصبحت هذه الخدمات الاسلامية مطلبا رئيسيا في السوق المالية و التجارية الجزائرية .

3. دراسة حالة البنك الوطني الجزائري وكالة سيدي بلعباس

1.3 **تقديم البنك:** تم تأسيس البنك الوطني الجزائري سنة 1966 م بمرسوم رقم 66-178 على شكل شركة وطنية تسير بواسطة القانون الاساسي لها و التشريع التجاري. في سنة 1982 قام البنك الوطني الجزائري بكل الوظائف كأى بنك تجاري إلا أنه كانت له حق الامتياز في تمويل القطاع الزراعي بمد الدعم المالي والقروض و هذا تطبيقا لسياسة الحكومة في هذا المجال.

في 16 فيفري 1989 أصبح البنك الجزائري مؤسسة عمومية اقتصادية على شكل شركة بالأسهم، وفي سنة 2018 تم رفع رأسمال البنك إلى 150 مليون دينار جزائري . ليعزز البنك الوطني الجزائري شبكته التجارية من خلال فتح وكالات جديدة في مختلف مناطق القطر الوطني وذلك من اجل تحسين خدماته لدى زبائنه، حيث يضم حاليا 213 وكالة عبر التراب الوطني (BNA.DZ, 2025) .

2.3 منهجية الدراسة والإجراءات التطبيقية

1.2.3 **منهجية الدراسة :** في إطار اختيار المنهجية المناسبة لإعداد دراستنا على مستوى البنك الوطني الجزائري والذي يحتوي موضوعها على متغيرين أساسيين " الوعي الديني و تبني الصيرفة الاسلامية " وحتى يكون الوصف و التحليل جيدا بما فيه الكفاية لنصل للنتائج المرجوة، قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري والمنهج الاحصائي في الجانب التطبيقي والذي يعتمد على التحليل الاحصائي

وقياس متغيرات الدراسة بالاستعانة بالاستبيان لجمع البيانات الاولى ثم تحليلها باستخدام برنامج SPSS النسخة 25 و باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة.

2.2.3 أدوات الدراسة

أولاً: الاستبانة: (Questionnaire) تتكون الاستبانة في صورتها النهائية من المحاور التالية:

الجدول رقم (1) فقرات محاور الاستبيان

المحاور	عدد الفقرات
المحور الاول: الوعي الديني لدى عمال البنك	16 فقرة
الوعي الديني الخاص بالموظف شخصيا	05 فقرات
الوعي الديني الخاص بوظيفة العامل	06 فقرات
الوعي الديني الخاص باستثمارات البنك	05 فقرات
المحور الثاني: تبني البنك للصيرفة الاسلامية	10 فقرات
المجموع	26 فقرة

المصدر: من اعداد الباحثة

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة :يضم مجتمع دراستنا جميع البنوك العمومية على مستوى ولاية سيدي بلعباس , وبما انه يصعب القيام بدراسة كافة افراد المجتمع وفي وقت وجيز قمنا بسحب عينة ممثلة للمجتمع .أما عينة الدراسة :تم اختيار البنك الوطني الجزائري وكالة سيدي بلعباس التي قدر عدد المستبنيين فيها ب 33 موظف. حيث تم توزيع الاستبيان عليها وتم استرجاعها كلها بنسبة 100 بالمئة .

ثالثاً: الاساليب الاحصائية: تم استخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss v25) من اجل تحقيق اهداف الدراسة واختبار صحة الفرضيات . و الذي يتضمن ما يلي:

- الاحصاء الوصفي: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- الاحصاء الاستدلالي: نموذج ليكارت الخماسي، معامل الثبات الفا كرومباخ ، معامل الارتباط بيرسون بالاضافة الى الانحدار الخطي البسيط.

3.2.3 اختبار اداة الدراسة

نعني بثبات أداة الدراسة (الاستبيان) هو ، أنه حتى لو يتكرر تطبيقه على نفس الأفراد وفي نفس الظروف المشاهدة فحتما سنحصل على نفس الإجابة تقريبا ، حيث تم التوصل إلى تقدير كمي لمعامل الثبات باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" α والموضح في الجدول التالي :

الجدول رقم: (2) معامل ثبات اداة الدراسة الفا كرومباخ

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: الوعي الديني لدى عمال البنك	16	79.8 %
أولاً: الوعي الديني الخاص بالموظف شخصيا	5	62.6 %
ثانياً: الوعي الديني الخاص بوظيفة المستجيب	6	70.6 %
ثالثاً: الوعي الديني الخاص باستثمارات البنك	5	83 %
المحور الثاني: تبني البنك للصيرفة الاسلامية	10	73.7 %
الإجمالي	26	85.3 %

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات (spss v25)

يتضح من خلال الجدول السابق ان معامل الثبات "ألفا كرونباخ" لمحاور الاستبيان باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS قد قدر ب 0.853 حيث تعتبر نسبة جيدة جدا وتعبر عن ثبات المقياس, كما ان معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة مقبولة وقد ترواحت ما بين (0.798) و (0.737), لكل من متغير الوعي الديني لدى عمال البنك و متغير تبني البنك للصيرفة الاسلامية على التوالي وهذا يدل على ان لجميع متغيرات الدراسة درجة مقبولة من الثبات أي يمكن الاعتماد على اداة القياس (الاستبيان) في الدراسة الميدانية .

3.3 تحليل اقسام الاستثمار واختبار صحة الفرضيات

1.3.3 عرض وتحليل البيانات الشخصية

بعد ملاء البيانات الشخصية الخاصة بالمستجيبين على مستوى البنك و تفرغها في برنامج SPSS ،
توصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (3) : التحليل الوصفي لطبيعة المستجيبين:

المتغير	الجنس		المستوى التعليمي				الخبرة المهنية (سنة)		
	ذكر	أنثى	أدنى	متوسط	أخرى		1-5	6-15	أكثر من 15
العدد	17	15	29	1	0	3	11	18	4
%	51.5	45.5	87.9	3	0	9.1	33.3	54.5	12.1
المتغير	العمر (سنة)			الحالة الاجتماعية					
	أقل من 30	30-50	أكثر من 30	أعزب	متزوج	مطلق	ارمل		
العدد	8	24	1	11	19	2	0		
%	24.2	72.7	3	33.3	57.6	6	0		

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v25

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان نسبة الذكور لعينة الدراسة قدرت بـ 51.5% حيث بلغ عددهم 17 موظفا ، اما نسبة الاناث لعينة الدراسة فقد بلغت 45.5% أي ما يعادل 15 موظفة وبالتالي البنك يوظف نسب متقاربة بين الاناث والذكور ، وهذا يدل على انصاف البنك في حق المرأة للعمل في القطاع المالي .

اما المستويات التعليمية فحسب التقسيم الذي اعتمدنا عليه والذي يضم 4 مستويات وهي متمثلة في المتوسط، الثانوي، الجامعي بالإضافة إلى دراسات اخرى ، وجدنا أن أغلبية أفراد هذه العينة هم بمستوى التعليم العالي بنسبة تقدر بـ 87.9 %، أما نسبة المستجيبين بمستوى الثانوي والدراسات الأخرى فقد بلغت نسبتهم 3 %، 9.1% على التوالي أي أن معظم أفراد العينة مستواهم جامعي ، كما

ان مستوى المتوسط غير موجود اطلاقا، وذلك راجع إلى غلط البنك محل التربص الذي يجمع في تركيبة موظفيه بين الشهادات ويركز أكثر على المستوى الجامعي باعتبارها الفئة المفكرة والقيادية.

بالنسبة لخبرة المستجيبين يتبين لنا من الجدول أعلاه أن ما نسبته 54.5% من الحجم الكلي للعينة يملكون خبرة بين 6-15 سنة، وما نسبته 33.3% يملكون خبرة ما بين 1 و 5 سنوات، في حين أن نسبة 12.1% تتراوح خبرتهم إلى أكثر من 15 سنة، مما يعني أن أكثرية العينة المستخدمة متوسطة الخبرة، وهذا يعني أن البنك اليوم ومع المستجدات الحديثة والتطور التكنولوجي أصبح يحتاج إلى الكفاءة و الشهادة أكثر من الخبرة ولم يعد يهتم بالأقدمية.

من خلال الجدول الذي يمثل الحالة الاجتماعية لأفراد العينة يتبين لنا ان اغلبية العمال من فئة متزوج بنسبة 57.6% ثم تليها فئة اعزب بنسبة 33.3% واخيرا فئة مطلق بنسبة 6.1% اما بالنسبة لفئة ارمل فهي معدومة، ومنه فان البنك يهتم بالفئة المتزوجة في سياسة توظيفه و الفئة الشباية. وهذا يعكس لنا الاستقرار الاجتماعي والنفسي الذي يعيشه موظفي البنك حتى يستطيعون تقديم خدمات في المستوى المطلوب.

وأخيرا يظهر من خلال الجدول اعلاه ان اعلى نسبة للفئة العمرية للعمال على مستوى الوحدة اغليبتها من الفئة البالغة من 30 الى 50 سنة وقدرت بنسبة 72.7% وهي نسبة مرتفعة جدا تم تليها الفئة العمرية أقل من 30 سنة حيث قدرت ب 24.2% و اخيرا اقل نسبة والتي قدرت ب 3% وهي الفئة العمرية أكثر من 50 سنة وهي ضعيفة جدا وهذا راجع الى سياسة التوظيف التي يعتمد عليها البنك اي انها تعتمد على الفئة العمرية الصغيرة وفئة الشباب لما يملكونه من طاقات و مؤهلات حديثة، وكون أن الفئة من 30 الى 50 سنة تمثل الفئة المحورية التي تربط الموظفين الجدد والقدامى وهو أمر طبيعي في نقل المهام و التوريث.

2.3.3 تحليل أقسام الاستثمار

أولاً: المتغير المستقل (الوعي الديني لدى عمال البنك) : سنقوم بتحليل و تفسير اتجاه استجابات افراد العينة للمتغير المستقل الوعي الديني للعمال في البنك الوطني الجزائري.

الجدول رقم (4) الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، و الاتجاه العام لعينة الدراسة بالنسبة

للوعي الديني الخاص بعمال البنك

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
الوعي الديني الخاص بالموظف شخصيا	2.183	0.722	موافق
الوعي الديني الخاص بوظيفة العامل	2.125	0.569	موافق
الوعي الديني الخاص باستثمارات البنك	2.145	0.720	موافق

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات (SPSS V25)

يظهر من خلال الجدول أن محور الوعي الديني الخاص بالموظف شخصيا حقق انحراف معياري قدر ب0.722 وهو أقل من1 و وسطا حسابيا قدر ب2.183 و الذي يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي والتي تشير الى موافق ، و بالتالي يمكن القول ان هذا المحور له درجة تأييد جيدة و متفق عليها بين الموظفين مما يدل على توفر الوعي الديني الاسلامي لدى عمال البنك الوطني الجزائري.

أما المحور الثاني الخاص بالوعي الديني المتعلقة بوظيفة العامل في البنك فقد حقق انحراف معياري قدر ب0.569 و وسطا حسابيا قدر ب2.125 و الذي يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي والتي تشير الى موافق ، و بالتالي يمكن القول ان هذا المحور له درجة تأييد جيدة و متفق عليها بين الموظفين مما يدل على توفر الوعي الديني الاسلامي لدى عمال البنك ودرائتهم بعدم توافق الكثير من الخدمات التي يقومون بها مع احكام الشريعة الاسلامية لان اغلب عبارات هذا المحور كانت حول شبهة الربا في اعمال البنك.

وفي المحور الثالث الخاص بالوعي الديني المتعلق باستثمارات البنك فقد حقق انحرافا معياريا قدر ب0.720 و وسطا حسابيا قدر ب2.145 و الذي يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي والتي تشير الى موافق ، و بالتالي يمكن القول ان هذا المحور له درجة تأييد جيدة و متفق عليها بين الموظفين مما يدل على توفر الوعي الديني الاسلامي لدى عمال البنك ودرائتهم بعدم توافق الكثير من الاستثمارات

التي يقدمها البنك مع احكام الشريعة الاسلامية لان اغلب عبارات هذا المحور كانت حول شبهة الربا في استثمارات البنك مع امكانية توجيه اموال البنك الى استثمارات حلال.

استنتاج : من خلال عرضنا و تحليلنا لبيانات المتغير المستقل وهو الوعي الديني الخاص بعمال البنك نستنتج ان هناك امكانية تبني للخدمات الاسلامية في البنك ، لان الجانب الديني الاسلامي للموظفين مهيتا و محضرا لاستقبال و الاعتراف بالمالية الاسلامية .

ثانيا : المتغير التابع (تبني البنك للصيرفة الاسلامية) : سنقوم بتحليل و تفسير اتجاه استجابات افراد العينة للمتغير التابع تبني البنك الوطني الجزائري للصيرفة الاسلامية.

الجدول رقم (5) الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، و الاتجاه العام لعينة الدراسة بالنسبة

لتبني البنك الوطني الجزائري للصيرفة الاسلامية

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
تبني البنك الوطني الجزائري للصيرفة الاسلامية	2.125	0.569	موافق

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات (SPSS V25)

يتضح لنا من خلال الجدول أن محور تبني البنك الجزائري للصيرفة الاسلامية حقق انحرافا معياريا قدر ب0.569 وهو أقل من1 و وسطا حسابيا قدر ب2.125 و الذي يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي والتي تشير الى موافق ، و بالتالي يمكن القول ان هذا المحور له درجة تأييد جيدة و متفق عليها بين الموظفين مما يدل على امكانية البنك ادراج خدمات بنكية تتوافق مع احكام الشريعة الاسلامية لما له من خبرة و استعداد لذلك . حيث ان اغلب العبارات كانت حول اقبال الجمهور على الخدمات الاسلامية ، و القوانين و التشريعات التي تسهل هذا التبني .

استنتاج: نستنتج مما سبق ان الصيرفة الاسلامية من خدمات و استثمارات تتوافق مع الشريعة الاسلامية، تعرف اقبالا و ترحيبا من طرف المجتمع الجزائري وموظفي البنوك العمومية .

3.3.3 اختبار صحة الفرضيات

أولاً: الاجابة على الفرضيات من خلال معامل الارتباط بيرسون :

سنحاول الاجابة على الفرضيات التي تم صياغتها في مقدمة البحث للإجابة على اشكالية

الدراسة، حيث تمثلت الفرضية الرئيسة على النحو التالي:

الفرضية الرئيسة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين الوعي الديني الاسلامي لدى عمال البنك و تبني البنك للصيرفة الاسلامية .

الفرضيات الثانوية :

● الفرضية الثانوية الاولى :

الفرض الصفري H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين الوعي الديني الخاص بالموظف شخصيا و تبني البنك للصيرفة الاسلامية .

الفرض البديل H_1 : يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين الوعي الديني الخاص بالموظف شخصيا و تبني البنك للصيرفة الاسلامية .

● الفرضية الثانوية الثانية :

الفرض الصفري H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين الوعي الديني الخاص بوظيفة العمال و تبني البنك للصيرفة الاسلامية .

الفرض البديل H_1 : يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين الوعي الديني الخاص بوظيفة العمال و تبني البنك للصيرفة الاسلامية .

● الفرضية الثانوية الثالثة :

الفرض الصفري H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين الوعي الديني الخاص باستثمارات البنك و تبني البنك للصيرفة الاسلامية .

الفرض البديل H_1 : يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين الوعي الديني الخاص باستثمارات البنك و تبني البنك للصيرفة الاسلامية .

تقوم هذه الفرضيات على دراسة درجة الارتباط بين "الوعي الديني" و"تبني الصيرفة الاسلامية" وهذا بناء على معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(6) نتائج معامل الارتباط بيرسون " الوعي الديني " و تبني الصيرفة الاسلامية "

انواع الوعي الديني في البنك		تبني البنك للخدمات المالية الاسلامية
الوعي الديني الخاص بالموظف شخصا	معامل الارتباط بيرسون	51.8%
	المعنوية	0.002
الوعي الديني المرتبط بوظيفة الموظف	معامل الارتباط بيرسون	22.7 %
	المعنوية	0.219
الوعي الديني المتعلق باستثمارات البنك	معامل الارتباط بيرسون	61.3 %
	المعنوية	0.000
مجموع الوعي الديني	معامل الارتباط	61 %
	المعنوية	0.000

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 25.

من خلال الجدول يتضح ان $Sig=0,00 < 0,01$ (المعنوية) الخاصة بمعامل الارتباط بين المتغير للمستقل "الوعي الديني" و المتغير التابع " تبني الصيرفة الاسلامية " معناه فيه ارتباط قوي بينهما يقدر ب 61 % ، مما يجيب على صحة الفرضية الرئيسية.

في حين نجد أن $Sig=0,00 < 0,0$ (المعنوية) الخاصة بمعامل الارتباط بين المتغير للمستقل " الخاص بالموظف شخصا " و المتغير التابع " تبني الصيرفة الاسلامية " معناه فيه ارتباط قوي بينهما يقدر ب 51.8 % ، مما يجعلنا نقبل الفرض البديل H1 ونرفض الفرض الصفري H0 .

كما يوجد ارتباط معنوي قوي بين "الوعي الديني المرتبط باستثمارات البنك" و المتغير التابع " تبني البنك للصيرفة الاسلامية " حيث يقدر هذا الارتباط ب 61.3 % و هو ايجابي، وبالتالي نقبل

الفرض البديل H1 ونرفض الفرض الصفري H0 .

أما المتغير المستقل "الوعي الديني المتعلق بوظيفة المستجيب" بما ان دلالته $0.219 < 0.05$ فلا يوجد ارتباط بينه و بين المتغير التابع " تبني البنك للصيرفة الاسلامية . وهذا ما يجعلنا نقبل الفرض الصفري H0 و نرفض الفرض البديل H1.

استنتاج : نفهم مما سبق ان الوعي الديني الاسلامي لدى موظفي البنك الوطني الجزائري يساهم بدرجة كبيرة في ادراج خدمات تتوافق مع الشريعة الاسلامية ، وكل زيادة بدرجة واحد في هذا الوعي الديني ستساهم بنسبة 61% في عملية التبني و الانفتاح على هذه الخدمات المالية الاسلامية إلا أن هناك بعض الغموض في الوظائف التي تشترك فيهما البنوك الربوية و البنوك الاسلامية و التي تحتاج الى تكوين و تربص عالي المستوى للفصل و سهولة الانتقال الى الصيرفة الاسلامية مع المحافظة على مناصب العمال في البنك .

ثانيا : اختبار صحة الفرضيات

لغرض معرفة أثر الوعي الديني بأنواعه على تبني البنك للصيرفة الاسلامية فقد تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط ، وقد تحصلنا من خلال برنامج SPSS على نتائج الاختبار الموضحة في الجداول التالي:

الجدول رقم (7) نتائج الانحدار الخطي البسيط الخاص بالوعي الديني و تبني الصيرفة الاسلامية

الوعي الديني لدي عمال البنك الوطني الجزائري				المتغيرات	
T	F	R^2	R		تبني البنك للصيرفة الاسلامية
4.219	17.8	37.2 %	61 %	النسبة	
0.000	0.000	0.000	0.000	المعنوية	

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 25

يتضح من الجدول أعلاه ان دلالة مخرجات النموذج (R^2, R, F, T) بين الوعي الديني و تبني الصيرفة الاسلامية اصغر من 0.01 أي $0.01 < \text{sig } 0.000$ وهي دالة احصائية أي هناك علاقة طردية موجبة بين الوعي الديني و تبني الصيرفة الاسلامية في البنك ، يمكن تفسيرها كالتالي: R: معامل الارتباط بين الوعي الديني و تبني الصيرفة الاسلامية يقدر ب 61 % معناه كلما تغيرت وحدة واحدة من الوعي الديني تتغير تبني الصيرفة الاسلامية بنسبة 61.%.

R^2 : معدل التأثير أو التغيير يقدر ب 0.372 أي معناه يؤثر الوعي الديني بنسبة 37.2% في تبني الصيرفة الاسلامية و هي نسبة معتبرة تعبر عن قدرة تأثير الوعي الديني في تبني البنك للصيرفة الاسلامية .

F : بما ان جودة النموذج دالة احصائية فهناك علاقة بين الوعي الديني و تبني الصيرفة الاسلامية في البنك وفق نسبة كافية تقدر ب: 17.8

T : تعبر عن اختبار التأثير وبما انها دالة احصائية فهي تبرهن لنا انه هناك تأثير بين الوعي الديني و تبني الصيرفة الاسلامية للبنك يقدر ب 4.219. أي هناك اثر ذو دلالة احصائية بين الوعي الديني لعمال البنك الوطني الجزائري و تبني الصيرفة الاسلامية في البنك و هذا ما يبرهن صحة الفرضية الرئيسية للدراسة .

الجدول رقم (8) نتائج الانحدار الخطي البسيط الخاص بانواع الوعي الديني و الصيرفة الاسلامية

المتغيرات	الوعي الخاص بالموظف	الوعي الخاص بالوظيفة	الوعي الخاص بالاستثمارات
تبني البنك	51.8	22.7	61.3
للخدمات	26.8	0.052	37.6
الاسلامية	10.98	1.531	17.4
	3.31	1.257	4.18
المعنوية	0.002	0.219	0.000

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v 25

يتضح من الجدول أعلاه ان دلالة مخرجات النموذج (R^2 ; R, F, T) بين "الوعي الديني الخاص بالموظف شخصا " ، "الوعي الديني المتعلق باستثمارات البنك " و "تبني الصيرفة الاسلامية" اصغر من 0.01 أي $sig\ 0.000 < 0.01$ وهي دالة احصائية أي هناك علاقة طردية موجبة بين الوعي

الديني للموظف و استثمارات البنك و تبني الصيرفة الاسلامية في البنك ، يمكن تفسيرها كالتالي:

R: معامل الارتباط بين الوعي الديني الخاص بالموظف شخصا و استثمارات البنك و تبني الصيرفة

الاسلامية يقدر ب 51 % ، 61.3 % على التوالي ، معناه كلما تغيرت وحدة واحدة من

الوعي الديني للموظف واستثمارات البنك ، تتغير تبني الصيرفة الاسلامية بنسبة 51 % ، 61.3 % على التوالي.

R^2 : معدل التأثير أو التغيير يقدر ب 26.8 % و 37.6% لكل من الوعي الديني الخاص بالموظف شخصيا و الوعي الديني باستثمارات البنك على التوالي ، أي معناه يؤثر هاذين المتغيرين المستقلين بهذه النسب المذكورة في تبني الصيرفة الاسلامية و هي نسب معتبرة تعبر عن قدرة تأثيرهما في تبني البنك للصيرفة الاسلامية .

F : بما ان جودة النموذج دالة احصائية لكل من الوعي الديني الخاص بالموظف شخصيا و الوعي الخاص باستثمارات البنك فهناك علاقة بينهما و بين تبني الصيرفة الاسلامية في البنك وفق نسبة كافية تقدر ب: 10.98 و 17.47 على التوالي .

T : تعبر عن اختبار التأثير وبما انها دالة احصائية فهي تبرهن لنا انه هناك تأثير بين الوعي الديني الخاص بالموظف شخصيا ، و الوعي الدين الخاص باستثمارات البنك و تبني الصيرفة الاسلامية للبنك يقدر ب 3.31 و 4.1 على التوالي أي هناك اثر ذو دلالة احصائية بين الوعي الديني الخاص بالموظف شخصيا و الوعي الديني المتعلق باستثمارات البنك الوطني الجزائري و تبني الصيرفة الاسلامية فيه ، مما يبرهن صحة الفرضيتان الاولى و الثالثة .

كما يتضح من الجدول ان دلالة مخرجات النموذج (R^2 ; R, F, T) بين الوعي الديني الخاص بوظيفة الموظف في البنك و تبني الصيرفة الاسلامية اكبر من 0.05 أي $\text{sig}=0.219 > 0.05$ هي ليست دالة احصائية وبالتالي الوعي المتعلق بوظيفة المستبين لا تؤثر على تبني البنك للصيرفة الاسلامية . مما يبرهن خطأ الفرضية الثانية.

4. الخاتمة:

قمنا من خلال هذا البحث بالتطرق الى موضوع الوعي الديني الإسلامي، و الذي له علاقة بعقيدة المسلمين و تمسكهم في معاملاتهم بقواعد الشريعة الاسلامية المأخوذة من الكتاب والسنة ، بالإضافة الى اثاره موضوع الوعي في العديد من العلوم كعلم النفس والاجتماع والطب .

إن علاقة هذه اليقظة الدينية بالمعاملات التجارية والمالية جعلت الكثير من الدول الاسلامية تتبنى مؤسسات تعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية وعلى رأسها البنوك الاسلامية ، والجزائر وبحكم انها دولة اسلامية ارادت الانضمام لهذا التحدي في تبني الصيرفة الاسلامية على مستوى بنوكها العمومية ، علما ان نظامها المالي لم يتخلص بعد من القيود الغربية .

من خلال تحليلنا و مناقشتنا لعينة الدراسة المأخوذة من البنك الوطني الجزائري ، وبناء على نتائج البحث توصلنا للنتائج التالية:

- هناك ارادة و رغبة على مستوى البنوك العمومية في تقديم خدمات تتوافق مع الشريعة الاسلامية وتلبي طلبات السوق الجزائرية
- جاء هذا الانفتاح للصيرفة الاسلامية في الجزائر متأخرا مقارنة بعدة دول اسلامية أخرى .
- اهتمام البنوك العمومية لمواكبة العولمة المالية الاسلامية المتسارعة ، جعلها تهمل الجانب التكويني و التدريبي في مجال الصيرفة الاسلامية .
- غياب الكفاءة في الرقابة الشرعية على المعاملات المالية الاسلامية عامة والبنكية خاصة .
- لا يزال التحدي امام البنوك العمومية لتبنيها خدمات اسلامية تتوافق مع الشريعة الاسلامية صعبا .
- تحتاج البنوك العمومية الجزائرية الى تأهيل موظفيها و مسيريهي في اساليب التمويل و الاستثمار الشرعية ، مع اهمية تصحيح صورتها للمتعاملين و كسب ثقتهم.
- يجب اعادة النظر في السياسة النقدية الخاصة بالبنك المركزي الجزائري لأنها تشكل عائقا امام التحول نحو البنوك الاسلامية .
- يجب على البنوك العمومية الاستفادة من خبرة البنوك الخاصة في الصيرفة الاسلامية .

5. قائمة المراجع:

1.5 القرآن الكريم

﴿لَنَجْعَلََهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ - الاية 12 من سورة الحاقة .

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ - الاية 23 من سورة الانشقاق .

2.5 المؤلفات:

- ابن منظور. (1414هـ). لسان العرب. بيروت: دار صادر .
- أيوب بن موسى الحسيني. (بدون). الكليات معجم في المصطلحات و الفروق اللغوية. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- جابر عبد الحميد، علاء الدين كفاي. (1998). معجم علم النفس و الطب النفسي. بيروت: مطابع الزهراء للإعلام العربي.
- جلال وفاء البدر. (2008). البنوك الإسلامية ،دراسة مقارنة للنظم في دولة الكويت ودول أخرى . الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- حسين صبري. (2017). بناء الوعي (قراءة في تاريخ الفكر بين المسلمين). الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
- عمر ابن كثير. (1416هـ). تفسير القرآن الكريم. بيروت: دار الكتب العلمية.
- فخر الدين الرازي. (1420هـ). التفسير الكبير. بيروت: دار احياء التراث العربي.
- فرج عبد القادر. (بدون). معجم علم النفس والتحليل النفسي. بيروت: دار النهضة العربية.
- محمد عاطف غيث. (1989). قاموس علم الاجتماع. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

3.5 المقالات

- النور، دحاك عبد. (2022). اشكالية انشاء شبابيك الصيرفة الاسلامية في البنوك الجزائرية : بين الوضعية البنكية والمعيارية الشرعية. اقتصاديات شمال افريقيا المجلد 18 العدد 28 2022 ، 7.
- طالم زين الدين، فارس فضيل. (2021). افاق التمويل الاسلامي في السوق الجزائرية في ضوء تبني بنك الجزائر للصيرفة الاسلامية. المجلة الجزائرية للعملة و السياسات الاقتصادية .
- عبد الرحمن بن معمر السنوسي. (2020). اخلاقة المجتمع اساسا لاستكمال منظومة التمويل الاسلامي. مجلة السلام للاقتصاد الاسلامي العدد (1) ديسمبر 2020 ، 397-398.
- ميدون سيساني ، اسماعيل بن قانة. (2018). افاق البنوك الاسلامية في العالم مع الاشارة للتجربة الجزائرية. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية المجلد رقم 5 العدد 2 سنة 2018 ، 76.

4.5 المداخلات

عزوز مناصرة. (2017). نوافذ و فروع المعاملات الاسلامية في البنوك الوضعية في ضوء فقه الموازنات .
باتنة، الجزائر.

5.5 مواقع انترنت

التعريف بالبنك الوطني الجزائري، تم معاينة الموقع يوم (29 افريل 2025, BNA.DZ.
10:16 على الساعة 29/04/2025.